بالصور..إتلاف ملايين البطاقات الإنتخابية غير المسلّمة!

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق "يونامي"، اليوم الخميس، عن اتلاف ما يقرب من 4.7 مليون بطاقة ناخب الكترونية قديمة بعد ان اخرجت من النظام الانتخابي قبل استطلاعات اكتوبر.

وذكر سليمان موريبا مستشار الاتصالات بمكتب المساعدة الانتخابية ببعثة الامم المتحدة لتقديم المساعدة للعراق في بيان، انه: "تم تقطيع والتخلص من اكثر من 4,670,000 بطاقة ناخب الكترونية طبعت قبل انتخابات 2014 و 2018 ولكن لم يلتقطها الناخبين العراقيين المسجلين في مستودع الدباش في بغداد وانضم موظفون من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى العراق (UNAMI) الى مسؤولين من اللجنة العليا المستقلة للانتخاب (IHEC) للممارسة التي ستتخلص من ازالة المعلومات المتعلقة بتلك البطاقات من قاعدة بيانات تسجيل الناخبين".

وقال مدير عمليات IHEC، ساتر هادي محمود، الذي قاد تمرين التخلص من بطاقة الناخبين القديمة، بحسب البيان، ان "العدد الذي سيتم تدميره من المرجح ان يرتفع الى اكثر من 5,000,000، حيث يسلم

الناخبين المسجلين بطاقات الناخبين الالكترونية القديمة مقابل البيومترية الجديدة البطاقات التي تصدرها اللجنة الدولية HEC لانتخابات اكتوبر 10 اعلن ´´ لا احد يستطيع التصويت نيابة عن اخر".

واضاف انه "يجب ان يكون الناخب هو الذي يتم تخزين معلوماته على البطاقة، ويجب ان يطابق جميع البصمات المسجلة من 10 ارقام للفرد قبل ان يتمكن من المضي قدما. اذا لم يتطابقوا، فلن يسمح للشخص بالتصويت".

وشجع محمود "الناخبين المسجلين على التقاط بطاقات الناخبين البيومترية الجديدة من IHEC الان، قبل الانتخابات، هؤلاء الاشخاص الذين كانوا يدعون للتغيير يمكنهم فقط احداث هذا التغيير من خلال التصويت، ولديهم الفرصة الان".

وتابع البيان "كانت قضية الملايين من بطاقات الناخبين الالكترونية القديمة غير المزعومة والتي احتفظت بها اللجنة الدولية للهيئة الدولية للطاقة الذرية مصدر قلق كبير للعديد من العراقيين الذين كانوا يخشون من امكانية استخدام تلك البطاقات لتزوير الانتخابات، ويؤمل ان يضع تدمير البطاقات الان تلك المخاوف في راحة، ويستمر الناس في التحضير والاستعداد للادلاء بالاقتراع في يوم الانتخابات، الذي لا يكاد يكون على بعد شهر".

ولفت البيان الى انه "في يوم الانتخابات، سيتعين على الناخبين الذين يستخدمون بطاقات الناخبين الالكترونية الصادرة لانتخابات سابقة عرض وثائق هوية اضافية قبل القاء بطاقات الاقتراع الخاصة بهم، سيكون للناخبين الذين لديهم بطاقات الناخبين الالكترونية اخذ بصماتهم ال 10 وسيتم فحص بصمات الاصابع للتاكد من عدم قدرة احد على التصويت لاكثر من مرة. بالاضافة الى ذلك، سيتم فحص بطاقات الناخبين الالكترونية بواسطة جهاز التحقق من الناخبين في يوم الانتخابات. اذا لم تستطع قراءة البطاقة، فلن يسمح للناخب بالتصويت. وايضا بعد التصويت سيتم تعطيل بطاقات الناخبين الالكترونية لمدة 72 ساعة".

وأشار البيان الى ان "الامم المتحدة ستواصل دعم وتقديم المشورة للجنة الانتخابية العليا المستقلة وهي تعمل على اجراء انتخابات ذات مصداقية وشفافة".